



سلام من عين التينة: لن نفاوض أحداً ما دام قتل العسكريين قائماً

## محليات 3



«جبهة الإجماع» تدعم حماية وعائلته تتوعد «أبو عجيبة» و«أبو طاقية»

## محليات 4



جنبلط: لن يحمي لبنان إلا أهله والتحالف الدولي لن يصنع العجائب

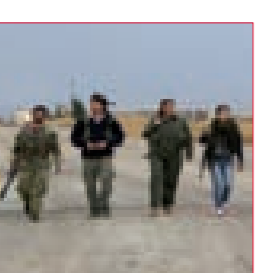
## محليات 5

مجدل عنجر... الضلام يرافق العطش!

## اقتصاد 6

تقرير «الاعتماد اللبناني»: ارتفاع احتياطي العملات وتراجع احتياطي الذهب

## عربيات 12



أكراد العراق وتركيا في عين عرب لمواجهة «داعش»

## دوليات 13



«مجموعة العشرين» تؤيد استمرار روسيا في العمل معها

# تركيا تقايض رهائتها بنفط «داعش»... وحصرية المفاوضات على المخطوفين مفاجأة ما قبل نيويورك تغير الحسابات... السعودية تخسر اليمن لبنان في بحر الضياع يتلقى عسكريه المذبوحين... وقرارهم صار في تركيا وقطر

## الإرهابيون رسموا سيناريو فتنة «يستثمر» بقتل حمية

**يوسف المصري**  
خلال وقت مبكر من هذا الشهر، كانت وصلت تفاصيل عن سيناريو معد مسبقاً لإحداث فتنة في منطقة البقاع الشمالي. وشرارة البدء بسيناريو الفتنة ينطلق من «إعدام» الجندي الشهيد محمد حمية، والثاني لجريمة «الذبح» بعد الجندي الشهيد الأول علي السيد، وليس مدلل الذي شجع التكفيريون أن ظروف قتلهم له جاءت بعد محاولته الفرار (!!!).  
وكما تراكمت معلومات في شأنه منذ بداية هذا الشهر، علماً أن مضمونه لا يزال قابلاً للتفتيش في أية لحظة خلال الأيام التالية. (التتمة ص10)

ترتعتش، وواشنطن تعيد الحسابات، وإيران تحتفل بحليف لم تخض معركة لأجله ولا خاض معركة لأجلها، بل تساندا وهاهما يحتفلان معا بالإنجاز، حكومة وحكم يمنيان جديان، للحوثيين حق الفيثو على كل شيء من الوزراء إلى التعيينات الإدارية والمناقصات العسكرية والسياسات الاقتصادية.  
يمن جديد، خليج جديد، منطقة مختلفة، عالم لا يمكنه التجاهل، فهذا هو اليمن الذي نشروا له صورة نطوية بين القات والقاعدة، يقدم نموذجاً يشبه تاريخه، حيث فشل الاستعمار البريطاني من تخطي مرفأ عدن، وقبله الاحتلال العثماني من الدخول على رفق باقطة الخلافة، وحيث الإسلام يصعب تصنيفه على المذاهب المتعارف عليها بتقاليدها التصادمية، والوهابية حركة هامشية، وحيث جمال عبد الناصر حي في الوجدان، وحيث الأهم حركة سياسية اجتماعية ناضجة تقدم النموذج لكل الخليج.  
اليمن على بوابة باب المندب، والمحيطين الهادي والهندي، وصولاً إلى قناة السويس، هو اليمن المتوغل في السعودية سكانا واقتصادا وجغرافيا، وهو اليمن

بينما كانت حكومة رجب طيب أردوغان تنجز صفقة العمر مع داعش بالتوقيع الذي أنجزه مع ممثلي تنظيم داعش مدير الاستخبارات التركية حاكان فيدان، الذي يشكل الرجل الثاني في تركيا بعد أردوغان على رغم تولي داود أوغلو رئاسة الحكومة، في الدوحة صار اللقاء ولأجله كانت زيارة أردوغان وفيدان، حيث حضر ممثلو أبو بكر البغدادي، والصفقة منح الاستخبارات التركية سلطة التفاوض على كل رهائن داعش وإطلاق الأتراك المحتجزين لديها، والمقابل نفطي، يبدأ بعشرين ألف برميل يوميا بسعر ثلاثين دولاراً للبرميل، يتحرك مع كل صفقة تنجز على يد تركيا، ومن بينها طبعاً مصير العسكريين اللبنانيين الذين باتوا من تاريخه رهائن الأتراك لا داعش، وأما التصف المرتهن بيد جبهة النصرة فقد صار بيد الدوحة التي فوضت تركيا ومدير استخباراتها التفاوض بالجملة على الملف، وسواء من الملفات المشابهة للرهائن.  
وبينما الأتراك يقيمون الصفقة وقيمتها وناتجها، كانت التطورات اليمنية تضعهم في خلفية المشهد، فالسعودية

## سيطرة «أنصار الله» على صنعاء تقيل رئيس الوزراء باسندوة الاتفاق اليمني: أي دور للحوثيين في الحياة السياسية

**إيران تنفي مطالبتها الغرب بالمرونة حول النووي في مقابل تعاونها ضد «داعش»**  
**لافروف لكيري: ضرورة احترام سيادة سورية**  
من أبناء عن أن إيران طالبت بمرونة غربية في الملف النووي مقابل التعاون في مواجهة «داعش» الإيراني.  
وأوضح المصدر أن ما يتم به من أبناء حول هذا الأمر ليس إلا محاولة للقول إن إيران تريد تمنا للتعاون مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن موقف طهران في الشأن النووي ثابت ولا علاقة له بأي ملفات أخرى.  
وأشار المصدر الإيراني أن «برنامج إيران النووي حق تنص عليه القوانين الدولية»، لافتاً إلى أن «موقفنا من التحالف الدولي لمحاربة داعش لا يمتد بتغييره بحرب نفسية واعلامية»، معتبراً أنها «حرب نفسية إذا هدفاً فصل إيران عن سورية كما يرى مراقبون».  
(التتمة ص10)

وإيران تنفي مطالبتها الغرب بالمرونة حول النووي في مقابل تعاونها ضد «داعش»  
لافروف لكيري: ضرورة احترام سيادة سورية  
أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي جون كيري ضرورة احترام سيادة سورية في الحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، وبحث الطرفان التحركات الدولية لمحاربة التنظيم.  
وشدد الوزير الروسي على ضرورة تنسيق التحركات ضد التنظيم الإرهابي من دون معايير مزدوجة.  
وقال مصدر في الخارجية الروسية أن الوزير لافروف أكد ضرورة احترام الموائيق والعلاقات الدولية لدى قيام الولايات المتحدة القيام بتشكيل التحالف الدولي إضافة إلى العمل العسكري.  
جاء ذلك في وقت نفي مصدر رفيع في وزارة الخارجية الإيرانية ما تردد

على رغم استمرار الاشتباكات في صنعاء عقب إعلان التوصل إلى وقف إطلاق النار اعتبر الاتفاق نقطة تحول رئيسية في الحياة السياسية اليمنية.  
ولم تهدأ أصوات الكصف في صنعاء رغم اتفاق وقف إطلاق النار. فقد احتدمت المعركة أكثر بانتظار حصد المزيد من المكاسب السياسية، على رغم إعلان المبعوث الأممي جمال بن عمر عن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار ومن ثم التوقيع عليه من قبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي.  
وأكد الرئيس اليمني في كلمة ألقاها بعد توقيع الاتفاق أن هذه الخطوة تعد تاريخية بكل المقاييس وقد تم التوصل إليها بعد جهود دولية، داعياً الأطراف كافة إلى العمل معا والمضي قدماً.  
وقال المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر من جانبه، إن تعيين رئيس جديد للحكومة سيتم خلال الأيام 3 المقبلة، كما سيتم تشكيل حكومة كفاءة وطنية في غضون شهر. وأضاف بن عمر «أن الاتفاق يشمل أيضاً مجموعة من الإجراءات من أجل رفع مستوى المعيشة

ومحاربة الفساد...  
وكانت مصادر يمنية قد ذكرت أن رئيس الوزراء اليمني محمد باسندوة قدم استقالته من منصبه. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر يمنية قولها إن استقالة رئيس الوزراء تأتي احتجاجاً على «القرارات الفردية» للرئيس عبد ربه منصور هادي في إدارة الأزمة مع الحوثيين.  
وكان بن عمر قال: «تم الاتفاق على وقف إطلاق النار لحل الأزمة الحالية بناء على مخرجات الحوار الوطني ونحن الآن بصدد التحضير لتبقيات توقيع الاتفاق».  
مصادر أنصار الله تؤكد أن الاتفاق يتضمن المطالب ذاتها التي أبلغها زعيم الحركة لبن عمر خلال زيارته الأخيرة إلى صنعاء، وهذه المطالب لا تخرج عن إطار المطالب التي رفعتها الجماعة منذ بداية الأزمة والمتضمنة برفع الزيادة المفروضة على أسعار المحروقات وأسقاط الحكومة المتهمه بالفساد وتطبيق مخرجات الحوار الوطني.  
(التتمة ص10)

## نقاط على الحروف

### هكذا تغير العالم من اليمن

◆ ناصر قنديل  
- يدور الصراع بين محور المقاومة ومحور واشنطن على مساحة المنطقة في ثلاثة دوائر محورية، الدائرة الأولى تنحارية ووجودية تمثلها سورية، يقوم فيها المشروع الأميركي بجناحه التركي القطري والسعودي «الإسرائيلي» على السعي للسيطرة الكاملة وأسقاط الدولة السورية، ودائرة قام فيها بتعليق التسويات وتخجيرها بوجه حلف المقاومة وتضم العراق ولبنان، طلباً لتعديل وضعها على خلفية الموقف مما يجري في سورية، ودائرة ثالثة في الخليج، حيث يسعى الحلف الأميركي بقيادة السعودية لتطبيق قوى المقاومة وتهميشها، ورفض الاعتراف بوجودها، فهنا المنطقة الحرام، ليس لوجود المسجد الحرام بل لأنه هنا فقط، يوجد الأمن القومي السعودي، وبالتالي النفط، وما أدراك ما النفط.  
- خاض حلف المقاومة حرب سورية بكل التضحيات المرافقة تحت شعار حاسم، لا تسوية إقليمية ولا نظام إقليمي جديد من دون سورية التي نعرفها، سورية جغرافيتها وثوابتها ورئيسها، وقدمت سورية رئيساً وجيشاً وشعباً مثلاً للتاريخ عن الصمود الأسطوري، وقدم حلفاؤها مثلاً للثبات والوفاء، وصار باعتراف الجميع التسليم بأمرين، التسليم باستحالة سقوط الدولة، والتسليم بتبدل عنوان الحرب.  
- في العراق ولبنان لم تضع البوصلة على حلف المقاومة، فكل المرونة للتشارك، ومنع الفتنة، وتوسيع الحصص الحكومية، طالما العنوان هو محاربة الإرهاب، أي طالما لا مساومة على الموقف من الحرب في وعلى سورية، وطالما موازين القوى الحاكمة لم تتغير ولا يزال الحل والربط بيد قوى المقاومة، فجاءت حكومتها تمام سلام وحيدر العبادي تأكيداً لهذا الذكاء الاستراتيجي، من دون تغيير المواقف والمواقف، فلا حزب الله انسحب من سورية، وها هم المحتفلون برحيل نور المالكي، يرون كيف بدأت حكومة (التتمة ص10)

## أميركا وتركيا تثبتان دولة «داعش» بين النهرين...

◆ د. عصام نعمان\*  
دول وإمبراطوريات وحضارات قامت على مر التاريخ في بلاد ما بين النهرين. يُقصد بالنهرين دجلة والفرات اللذين ينبعان في تركيا ويجريان عبرها وعبر العراق آلاف الكيلومترات، قبل أن يلتقيا ويتوحد في نهر عظيم هو شط العرب على رأس شمال الخليج.  
تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش» وريث «القاعدة» ومخلفات الزرقاوي، انطلق من العراق وتمدد إلى سورية وتمكن في شهر حزيران الماضي من السيطرة على الموصل عاصمة محافظة نينوى، ومن ثم على أجزاء من محافظات الأنبار وصلاح الدين وكركوك وديالى. وكان «داعش» قد سيطر، بالتزامن مع تمدده في العراق، على أجزاء من شمال سورية وشرقها في أرياف محافظات حلب والرقة والحسكة ودير الزور، فأقام بين دجلة والفرات «دولة الخلافة الإسلامية».  
بعد ضربته الخاطفة المدوية في الموصل قام «داعش» قبل أيام، بضربة أخرى مماثلة في محيط مدينة عين العرب، قلب المنطقة الكردية في شمال شرقي سورية. مصادر إعلامية واستخباراتية عربية وغربية، تتفق على أن ضربة «داعش» جرت بطلب من تركيا وبمساعدها ويعلم «مايسترو» التحالف الدولي ضد الإرهاب الولايات المتحدة. ما وراء هذا التطور الجيوسياسي، وماذا بعده؟  
الإجابة عن السؤال تستوجب في بادئ الأمر الإحاطة بالاهداف والأغراض التي تتوخاها أطراف التحالف الدولي من وراء هجمة «داعش» الأخيرة.  
لعل الهدف الرئيس للولايات المتحدة استعادة نفوذها وتأثيرها في العراق بعدما اضطرت إلى الخروج منه أواخر 2001، من دون أن تستفي وجوداً عسكرياً وازناً. خروجها المهين بعد احتلال دام 8 سنوات، أدى إلى نتيجة أكثر مهانة إذ ساعد إيران، التي تناصبها واشنطن وحلفاؤها الخليجيون العدا، في ملء الفراغ والحلول محلها كلاعب رئيس (التتمة ص10)  
\* وزير سابق

## الدعم... والشتاء الصعب

◆ د. لمياء عاصي\*  
مع نهاية أيلول، وعلى أبواب شتاء لا يمكن أحداً التكهّن بما سيحمل معه من شقاء... يجد السوريون أنفسهم بين مطرقة الحرب الشرسة وسندان تداعياتها الاقتصادية وآثارها المدمرة على حياتهم يوماً بعد يوم، والأسباب عدة، الأول سياسي يتعلق بطول الحرب الإعلامية المرافقة للتحالف الدولي لمكافحة داعش في العراق وسورية، وما قد تضفيه هذه الحرب إلى معاناة الشعب السوري، الذي يواجه حرباً قد دخلت عامها الرابع، أما السبب الثاني، أن أزمة المشتقات البترولية تلوح في الأفق، وغني عن القول إن

## حقيقة المعتقلين الدواعش في الكويت

◆ جاهد أيوب - «البناء»  
تعيش الكويت اليوم حالة من الصدمة والقلق والنشوة معا، وذلك بعد أن اعتقلت منذ أيام العديد من الإرهابيين، والفاعلين الدواعش على أراضيها من جنسيات مختلفة، مصدومة من العدد الذي تجاوز 134 معتقلاً، ممن تم إلقاء القبض عليهم في يومين، وينتمون إلى دولة الخلافة أو «داعش» وغالبيتهم من الكويتيين، ويشغلون الوظائف الحساسة في قطاعات وزارات الدولة، ويحملون شهادات عليا، وبعضهم من العسكريين المتقاعدين... وقلقة لأن دولاً تربطها صداقة وثيقة ورابط الدم وعلاقات استراتيجية سهلت دخول وعمل وقرار، والمال لهؤلاء الإرهابيين الدواعش

## غرفهم السوداء في سفارة عربية خليجية وإسلامية وعدد من المساجد وجمعيات النفع العام

في الكويت. وتعيش النشوة لأن جهاز أمن الدولة فكك المكتب الإعلامي الرئيسي لـ «داعش» والعديد من الخلايا العسكرية الثامنة والخلايا الفاعلة تحت لواء الدين والمساعدات الخيرية، مما يعني أن الوضع تحت السيطرة، وتحركات هذه الجماعات تحت المجهر الأمني في الدولة!!  
وكشف مصدر مطلع لـ «البناء» أن تفكيك المكتب الإعلامي الخاص بإمارة الكويت الداعشية تم عن طريق جهاز أمن الدولة بعد ضبطها في أحد مساجد منطقة «الجهراء» مخططاً سرياً فيه خريطة عمل الجماعة وانتشارها، إضافة إلى الأسماء الفاعلة فيها، وبمغفلمهم من الكويتيين ومن فئة البدون.  
(التتمة ص10)